Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولدها ، إن مفاتيح الأسرار تعلق فى ضفائر النساء فى الريف ، وتودع فى حقائب السيدات فى المدن ، ففضول المرأة وصبرها على الاستقصاء يجعلان منها جاسوسة صالحة .

قلت فى نفسى :« لن أصل إلى ما كنت أصبو إليه . لحكمة عظيمة خلقنا من ذكر وأنثى . من رجل وامرأة .. من أب وأم .. لكل واحد منهما ظل من نوع مخصوص يفيد فى مرحلة من مراحل العمر ولا شك » .

وعندما خطر لى خاطر التجسس ذكرت الحادثة المضحكة التى وقعت عندنا فى الديوان ، حين أفاق الموظفون على عراك فى البهو فيه صراخ امرأة وصياح رجل وضرب وعض . فلما سألنا عن الخبر تبين أن زوجة أحد السعاه اكتشفت بعد شهر واحد أن زوجها تزوج عليها . فالت على نفسها أن تفضحه هناك فى مقر عمله ، لأنه عجز عن حمل المعزى فذهب واشترى الثانية .

ثم عدت أهمس : نعم نعم .. مفاتيح الأسرار فى ضفائرهن فى الريف وحقائبهن فى المدينة .. هن أقدر منا على هذه العملية .. لكن ماذا عساى أن أصنع له ؟ !

لم يكن قلقى عليه كبيرا إلى درجة مخيفة ، ونحن نغفر العيوب للناجحين للأذكياء والأغنياء ، غير أنى أريد لقلبه حياة راقية ، ثم تذكرت أنه ليس من الضرورى أن يكون الناس كلهم شعراء ولا واضعى ألحان .

فصممت على أن أحافظ على بنائه ، على كيانه الصحى أولا وأخيرا . فذلك غاية ما يدخل فى إمكانى .

الأيام أشد عدو لعاداتنا ، كما أنها أعز صديق لها ، فقد تعودت ألا أرى وجه زوجتى إلى مدى عامين من وفاتها وتعودت من جديد أن أرى سعاد وهى